



Available online at <http://jgu.garmian.edu.krd>

Journal of University of Garmian

<https://doi.org/10.24271/garmian.21080110>



مُعيقات إستخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة گرميان

عمر عادل عباس

جامعة گرميان // كلية التربية // قسم العلوم التربوية والنفسية

Article Info

Received: January, 2021

Accepted :February,2021

Published :April ,2021

Keywords

المعوقات ، طرق التدريس ، أعضاء
هيئة التدريس

Corresponding Author

omar.adil@garmian.edu.krd

المخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مُعيقات إستخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة گرميان، ولتحقيق هذا الهدف حدد الباحث مجتمع البحث الذي بلغ عدده النهائي (148) تدريسياً وتدرسية موزعون على (10) أقسام علمية وإنسانية في كلية التربية وللجنة الدراسية 2019-2020، ثم أختير (74) منهم عشوائياً ليمثلون عينة البحث، وبعدها أعدت (الإستبانة) كأداة للبحث وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية للتأكد من صدقها، وقد حصلت على نسبة إتفاق (84%) بين المحكمين، وتم أيضاً التحقق من ثباتها وذلك من خلال تطبيق الإستبانة بطريقة إعادة الإختبار على (10) تدريسياً وتدرسية من عينة البحث، وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون تم الحصول على معامل ثبات بنسبة (0,80%) ثم تم تطبيقها على العينة، وبعد تحليل النتائج إحصائياً ظهر أن من أهم مُعيقات أستخدام طرائق التدريس الحديثة لدى الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة گرميان تتمحور في أزدحام القاعات الدراسية بأعداد الطلبة، وأن طريقة المحاضرة هي أفضل طريقة للتدريس الجامعي، زيادةً على عدم المعرفة والألمام بطرائق التدريس الحديثة.

المقدمة: الفصل الأول**التعريف بالبحث****1- مشكلة البحث:**

لا ريبَ فيه أن عملية التدريس أو الممارسات التدريسية التي ينفذها التدريسيون في الجامعة، تلعب دوراً فاعلاً وحيوياً في تحقيق الأهداف التربوية، فالتدريس الجامعي ليس مجرد عملية نقل المعلومات وتخزينها في عقل الطالب وذهنه، بل هي عملية موجهة ومستثيرة لأفكار الطلبة وتعليمهم كيف يفكرون وليس كيف يحفظون دون فهمٍ أو تطبيق.

(زيتون، 1995، ص19)

ويتقدم العلوم التربوية الحديثة ظهرت طرائق متنوعة للتدريس، وقد أصبح نجاح عملية التدريس مرهونة بنجاح إختيار الطريقة المثلئ لها، وكمن الذين يحملون علماً غزيراً لكنهم يعجزون عن إيصالها في أحيانٍ كثيرة بسبب سوء الطريقة التدريسية التي يتبعونها في تعليمهم للطلبة، بينما ينجح من هو أقل منهم علماً بسبب إستخدامه لطريقة تدريسية تجد من المتعلمين تفاعلاً وقبولاً. (اللحاني وآخرون، 2002، ص64)

والمتتبع لمسارات التعليم الجامعي واتجاهاته المعاصرة، يلاحظ أن هناك إنتقاداتٍ عدة موجهة لمؤسسات التعليم العالي بما فيها الجامعات منها يتعلق بإدارتها أو أداء أعضاء هيئة التدريس فيها أو ضعف الخريجين وغيره من الانتقادات وان كانت متفاوتة النسب بين الجامعات. (احمد، 2004، ص2)

وقد وصف (عليمات) أساليب وطرائق التدريس السائدة في الجامعات بالرتيبة، فقد أصبحت المحاضرات التي تلقى على أعدادٍ متزايدة من الطلبة تتسم بالجمود والسلبية ولأنفعل دور الطالب ولا تجعله محوراً في العملية التعليمية. (عليمات، 2008، ص151)

زيادةً على ذلك، فقد أكد (صيادوي) أن الأساليب والطرائق المتبعة في الجامعات تتسم بالسلبية والرتابة في إلقاء المحاضرات ضمن الجُدران الأربعة ولأعداد متزايدة من الطلبة، فهي لا تُشجع الطلبة على التعليم الذاتي والبراعة والإبتكار. (صيادوي، 1984، ص9)

كما أكد (خلف وآخرون) على أن أغلب المدرسين والمدرسات يستعملون طرائق التدريس التقليدية كاللقاء والتسميع أكثر من طرائق التدريس الحديثة الأخرى كالمناقشة والحوار والتعلم التعاوني وحل المشكلات و... الخ، مما يؤثر على فاعلية تحقيق التعلم الذاتي للطلبة والبحث عن المعلومة وفي إيجاد الفكرة ومشاركتها مع الآخرين،

اذ أن الطريقة التقليدية لا تُثبت المعلومة في اذهان الطلبة وتؤثر أيضاً على مخرجات العملية التعليمية. (خلف وآخرون، 2019، ص2)

ويعتقد (الباحث) أن هناك مشكلة فعلية لدى الكادر التدريسي في أغلب الجامعات عند إستخدامهم لطرائق التدريس الحديثة التي وجدت لخدمة الطلبة والتدريسيين أنفسهم، ولعل هذه المشكلة تكون واسعة أو منتشرة واقعاً في أغلب الجامعات، وهذا ما أكدته دراستا (العبادي- 2002) و(شاكر- 2019) فتلك الدراسات أكنتا على وجود مشكلة فعلية في إستخدام التدريسيين والتدريسيات لطرائق التدريس الحديثة، والإعتماد على طريقة الإلقاء والمحاضرة فقط عند التدريس، مما يولد شعوراً بالملل لدى الطلبة في القاعات الدراسية.

ووفقاً لما أكدته الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي أكدت على وجود مشاكل أو مُعيقات عند استخدام طرائق التدريس الحديثة في الجامعات، فضلاً عن إلتماس (الباحث) لهذه المشكلة من خلال خبرته الشخصية في

التدريس الجامعي، زيادةً على إستفساره المباشر لعدد من التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية جامعة كرميان، لذلك أرتأتى الى إجراء دراسة ميدانية حول هذه المشكلة، سعياً منه لإيجاد الحلول المناسبة لها والتي قد تُشكل عاملاً تشجيعياً لإستخدام طرائق التدريس الحديثة من قبل الكادر التدريسي في الكلية.

2- أهمية البحث:

يهدف التدريس بصفة أساسية الى تسهيل التعلم وتنشيطه وتوجيهه وتيسيره، وبصفة عامة فإن الغاية من التدريس الجيد هو ضمان حدوث التعلم، وإن الكيفية التي تُدرس بها ينبغي أن تكون متصلة بنوع التعلم وطبيعته وأهدافه وكذلك بنمط المعرفة التي يريدون أن يطوروها، ومن المنطق نفسه نستطيع أن نقول إن نوعية التعلم والمعرفة تُحددان نوع الطرائق التدريسية التي ينبغي إستخدامها بغية الحصول على المعرفة وضمان جودة التعلم. (جير، 1983، ص67)

لا شكّ فيه، أن مفهوم التدريس قد تعرض لآراء وتفسيراتٍ كثيرة تبعاً للفلسفات التربوية والفكرية التي تناولته بالتعريف أو التحديد، فهناك من يرى ان التدريس هو عملية إتحال بين المدرس والطلّاب يسعى فيه المدرس الى إكساب طلبته المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة. (Borich, 1992, p:2)

والتدريس الجامعي الفعال عملية ذات طبيعة نشطة كونها تتأثر بعدد كبير من العوامل منها يتصل بالأستاذ الجامعي من حيث إعداده العلمي والتعمق في تخصصه وإعداده المهني، فضلاً عن سمات شخصيته وصلاته البيئية مع الطلبة، ومنها يتصل بالطلّاب الجامعي نفسه من حيث خصائصه الشخصية وقدراته وميوله ومستواه الإقتصادي والإجتماعي وإستعداده للتعلم الجامعي، ومنها يتصل بطبيعة المناهج الجامعية والخطط التدريسية من حيث طبيعتها وأهدافها ومحتواها وتقويمها ومتطلباتها الأخرى. (زيتون، 1995، ص28)

والحاجة الى التدريس الجامعي الفعال تنطلق من تطوير العملية التعليمية في الجامعة ومؤسسات التعليم العالي الأخرى، والتي أخذت تفرض نفسها بسبب العديد من المتغيرات الفلسفية والمعرفية والإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية التي شقت طريقها الى التعليم بشكل عام والى التعليم العالي بشكل خاص. (جلال، 1993، ص25)

وتتفق رؤى (الباحث) كُلياً مع ماذكرة (الثبيتي وهاشم) بأن وظيفة التدريس الجامعي ذات أهمية بالغة لأنها الوظيفة الرئيسة في معظم الجامعات العالمية، وتُركز بشكل رئيسي على إعداد الطلبة بالشكل الذي يمكنهم من مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية بكل ما تحمله من تطورات علمية وتقنية و... الخ. (الثبيتي، 2004، ص74)

وتقوم مؤسسات التعليم الجامعي بدور فعال في تنمية الثروة البشرية، كما يمثل قمة السلم التعليمي، فهو يتعامل مع نخبة شباب المجتمع من الفئة العمرية ما بين (18-24) عاماً، ويعول عليه إعداد العنصر البشري الذي يُشكل المحور الأساسي للتنمية. (الشميمري وآخرون، 2002، ص6)

وتسعى سياسة التعليم العالي الى تحقيق أهداف التعليم الجامعي بالصورة المثلئ مثل أعداد الفرد الجامعي القادر على فهم المعرفة والتعامل معها والإستفادة منها، والبحث عنها بالطرق العملية السليمة والوعي بمشكلات المجتمع والعمل على حلها من خلال العمل الدائم على تقويم المسيرة العلمية والتعليمية لتحقيق أهداف المجتمع في إعداد جيلاً متحرراً من الجهل والخوف والتخلف. (الحكي، 2009، ص3)

وبناءً على ما ذكر، يرى (الباحث) أن أهمية البحث الحالي تنطلق من الأُسُس التالية:

- أ- أهمية التعرف على مُعيقات إستخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية جامعة كرميان، لما لها من دور إيجابي وفعال في تعلم الطلبة وتحسين مستوياتهم الأكاديمية والتعليمية.
- ب- أهمية كلية التربية، في التي تؤهل الطلبة ليكونوا مدرسين ومدرسات في المجتمع وتقع على عاتقهم إعداد الأجيال القادمة وتطوير المجتمع.
- ج- أهمية طرائق التدريس الحديثة لما لها من دور إيجابي في تفعيل دور المتعلم، وإيجاد بيئة محفزة على التعلم، فضلاً عن تحسين نوعية المخرجات.
- د- إفادت الجهات المعنية الخاصة والمسؤولين التربويين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة كرميان خاصةً من نتائج هذه الدراسة من خلال تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تحد من هذه المشكلة.

3- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

(التعرف على مُعيقات إستخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان).

4- حدود البحث:

- أ- الحدود البشرية: يشمل البحث الحالي الكادر التدريسي (ذكور وإناث) في الأقسام العلمية والإنسانية جميعها في كلية التربية جامعة كرميان.
- ب- الحدود المكانية: يتم إجراء البحث الحالي في قضاء كلار التابعة لمحافظة السليمانية، إقليم كردستان/العراق.
- ج- الحدود الزمانية: يتم إجراء البحث الحالي خلال العام الدراسي (2019-2020).

5- تعريف المصطلحات:

أ- مُعيقات:

- 1- عرفها (أبراهيم) بأنها: كل ما يتعلق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب إجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسمية. (أبراهيم، 1980، ص20)
 - 2- كما عرفها (النعيمي) بأنها: مجموعة عراقيل تواجه المؤسسة التعليمية وتؤثر بشكل سلبي على سير العملية التعليمية، وتقف حائلاً دون تحقيق أهداف التعلم. (النعيمي، 2012، ص195)
- أما التعريف الإجرائي: وهي صعوبات أو عقبات تحول دون إستخدام الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان لطرائق التدريس الحديثة.

ب- التدريس:

- 1- عرفه (زيتون) من منظور سلوكي بأنه: عملية نشاط إنساني أو سلوك مقصود يهدف إلى إحداث تعلم لدى المتعلمين، أو أنه عملية لنقل المعلومات أو تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف التي يمكن أن تؤثر في شخصيته تأثيراً عملياً، وهذا يُعد تعريفاً وصفاً للتدريس الذي يحدده بعملية توصيل المعرفة أو المهارة. (زيتون، 1998، ص13)
- 2- وعرفه (الحيلة) بأنه: عملية تواصل بين المدرس والمتعلم ينتج عنه النمو المعرفي للمتعلم نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية والتعلمية التي تؤثر فيه. (الحيلة، 2001، ص45)
- 3- كما عرفه (عبد الله وبدوي) بأنه: عبارة عن سلسلة من الإجراءات والرتيبات والأفعال المنظمة التي ينفذها المدرس بدءاً من التخطيط حتى نهاية تنفيذ الدرس، ويشارك فيها الطلبة نظرياً وعملياً حتى يتمكن من تحقيق التعلم. (عبدالله وبدوي، 2006، ص15)

ولا يمكن للجامعة أن تحقق أهدافها ووظائفها إلا إن كانت تمتلك كادراً متميزاً من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين والقادرين على تحقيق أهداف الجامعة ووظائفها من خلال عملية تدريس جامعي بمستوى عالٍ ضمن شخصية متكاملة ونامية قادرة على التأثير والإستجابة لقضايا الحياة بفاعلية وإقتدار كلاً حسب تخصصه ومجال عمله. (التل وآخرون، 1997، ص135)

وقد بينَ إتحاد الخبراء والإستشاريين الدوليين بأن أداء عضو هيئة التدريس في الجامعة يتمثل بأنشطة متنوعة تتسم بالطابع الذهني والفكري من أهمها إلقاء المحاضرات والإشراف على الطلبة وإنجاز البحوث العلمية، ولكي يتحقق التميز في ادائه التدريسي فلا بد أن يتجاوز معايير الأداء المحددة من قبل إدارة الجامعة أو أن يقدم أداء أعلى من نشاط أقرانه من الكادر التدريسي. (يوسف، 2005، ص63)

والملاكات التدريسية لها دور رئيسي في تحسين عمليتا التعليم والتعلم في جميع مراحه الدراسية وبالأخص التعليم العالي، وذلك من خلال التعزيز والتطوير الذاتيين لتحسين مهامهم التدريسية والوظيفية، ويحدث التطوير من خلال تحديث معلومات هيئة التدريس والعمل على تطوير مهاراتهم وقدراتهم ذاتياً، حيث يعتبر التعليم العالي في ظل مجتمعات التطور والمعرفة الحية والمعاصرة التي تشهدها كل المجتمعات اليوم من اهم مراحل التعليم التي تعمل على اعداد وتطوير الكوادر المؤهلة والمدرّبة والتي تتميز بإنتاجية عالية. (نمور، 2012، ص60)

ويرى (الباحث) أن الملاكات التدريسية في الجامعات كاهه يشكلون عنصراً فعالاً ورئيساً في المؤسسات التعليمية الجامعية، فهم يمثلون مصدراً معرفياً أساسياً للطلبة، لذلك نجد أن كثيراً من الطلبة يعتبروهم قدوةً في العلم والمعرفة وفي الشخصية أيضاً، ولكن ذلك كله لا يمنع من الحاجة إلى تطوير مستوى أدائهم التدريسي في ضوء التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية في مجال العلوم التربوية عامةً، وفي مجال أنواع طرائق التدريس وكيفية إستخدامها خاصةً.

فلم تعد أساليب وطرائق التدريس التقليدية التي تُركز على دور المدرس وتجعل دور المتعلم سلبياً في الموقف التعليمي مناسبة في ظل ظروف العصر الحالي الذي يتسم بالتطور العلمي والتكنولوجي الهائلين في مجالات الحياة المختلفة، فضلاً عن تطور وسائل الحصول على المعارف. (الشريبي، 2011، ص47)

ونتيجةً لتقدم وتطور البحوث في مجال التدريس، قام الباحثون بطرح أو إبتكار طرائق حديثة للتدريس تُساعد المدرس على تحقيق أهداف المنهج وتعطي دوراً كبيراً للمتعلم في عملية التعلم مما يؤدي إلى خلق بيئة تربوية تتسم بالبحث والإستكشاف من قبل المتعلم نفسه، يستطيع الإستفادة منه في مراحل أخرى من دراسته أو حتى في حياته اليومية. (العبدالكريم، 2011، ص392)

ولقد ظهرت طرائق التدريس الحديثة في الآونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات المعاصرة، واستناداً إلى علم نفس التعليمي الحديث والابحاث التربوية التي اخذت في الحسبان إزدياد وعي الكادر التدريسي وحاجتهم إلى تغيير النمط التقليدي في عملية التعليم، فضلاً عن إيجاد أنواع بديلة تنسجم مع التطور العلمي والتكنولوجي الكبيرين الذي يشهده العالم، فقد شمل هذا التطور أيضاً البحث عن طرائق واساليب تعليمية جديدة بمقدورها الرُقّي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها. (الجبالي، 2016، ص3)

وفي مفهوم آخر، هو عملية تستند على نقل المعلومات والمعارف والخبرات التعليمية بطريقة مهنية مقصودة، تهدف إلى إحداث التغيرات في شخصية المتعلم، فضلاً عن إيقاظ جوانب التفكير والإبداع عنده دون إهدار الوقت والجهد. (العبادي، 2002، ص 83)

والتدريس عملية إجتماعية من خلالها يتم نقل مادة التعلم سواءاً كانت معلومات أو قيم أو خبرات من المدرس إلى الطلبة، وهو ليس مجرد عمل أو وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة وله صلة مباشرة أيضاً بمستقبل أولئك الذين نشجعهم على التعلم وهم (الطلبة). (الخولي، 1994، ص 79)

ب- مفهوم طريقة التدريس:

مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس، والتي تظهر أثارها على ما يتعلمه الطالب، (اللقائي وآخرون، 1984، ص 242) وهي الأسلوب الذي يُنظم به المدرس المواقف والخبرات التي يسعى إلى دمج الطلبة فيها بغية تحقيق الأهداف المطلوبة. (مركزالنون، 2010، ص 26)

وإن كانت هناك طرائق متعددة للتدريس، فذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور البشرية وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع أيضاً إلى ماتوصل إليه علماء النفس عن ماهية التعلم، وهذا يجعلنا أن نقول أن هناك جذور تربوية ونفسية لطرائق التدريس. (الهيضاء، 2001، ص 77)

ج- مفهوم طرائق التدريس الحديثة:

وهي الطرائق التي يلعب فيها المتعلم دوراً رئيساً في العملية التعليمية، بينما يقتصر دور المدرس على التوجيه والإشراف والإرشاد، والحقيقة إن ظهور مثل هذه الطرائق لم تأتي مجرد ثورة أو ردة فعل على الطرائق القديمة لقدمها، بل جاءت كنمرة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة، واستجابة لظهور العديد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة أخرى. (Kenneth, 1981, p:219-220)

وتتميز طرائق التدريس الحديثة بأنها تركز على تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم، وذلك بالتأكيد على إشراك المتعلم في عملية التعلم بالإضافة إلى إيجاد بيئة تعلم محفزة ومشوقة مع إيجاد عملية تعلم فاعلة وتحقيق تعلم دائم، فضلاً عن التركيز على مهارات التفكير مع التمركز حول الطالب في العملية التعليمية. (Rieman, A., 1998, p:173)

د- أنواع طرائق التدريس التقليدية والحديثة:

تتنوع طرائق التدريس حسب المنهج الدراسي وأساليب التدريس فضلاً عن الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس، وهنا نتطرق إلى بعض أنواع طرائق التدريس التقليدية والحديثة:

1- طرائق التدريس التقليدية، منها:

طريقة المحاضرة: وهي طريقة تدريبية مشتقة من أساس فلسفي مفاده أن المدرس هو الذي يُعلم الطلبة الحقائق والمعلومات، وأن كل ما يطرحة من أفكار ومعلومات غير قابل للنقاش، فهو مصدر موثوق والطلبة يجهلون تلك الحقائق والمعلومات. (الشافعي، 1996، ص 330)

وتنقسم هذه الطريقة إلى نوعان رئيسيان هما:

أ- وسيلة الصوت لنقل المعلومة: ويكون هذا النوع من خلال نموذج العرض المباشر في إلقاء المحاضرات وما يميزها هو سيطرة المدرس على العملية التعليمية دون إيجاد أساليب تساهم في تفاعل الطلبة مع المعلومة، وهذا النوع عُرف منذ القرن الخامس قبل الميلاد ويستخدم حالياً بشكل واسع في الجامعات خاصة إن كانت أعداد الطلبة كثيرة.

- التعريف الإجرائي: وهي مجموعة من النشاطات والإجراءات التي يستعملها الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان بغية إيصال المادة العلمية وتوضيحها للطلبة فضلاً عن تحقيق مخرجات تربوية وتعليمية هادفة.

ج- طرائق التدريس الحديثة:

1- عرفها (سليمان) بأنها: "الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية". (سليمان، 1988، ص 122)

2- وعرفها (اللقائي) بأنها: مجموعة من الطرائق التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية من حيث التركيز على حاجاته وإهتماماته ومستواه العقلي، في حين يقتصر دور المعلم على توجيه وإرشاد وتنظيم الموقف التعليمي. (اللقائي، 1994، ص 126)

3- كما عرفتها (دروزة) بأنها: سلسلة من الفعاليات المنظمة التي يديرها المدرس داخل الصف لتحقيق أهدافه، أو الكيفية التي يُنظم بها المدرس المواقف التعليمية من خلال استخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة. (دروزة، 2000، ص 303)

- التعريف الإجرائي: وهي مجموعة من الأنشطة والإجراءات الحديثة التي يمارسها الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان أثناء التدريس، بغية تحقيق تعلم أفضل وإحداث حالة من التفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة بينهم وبين الطلبة والمادة العلمية أيضاً.

د- الكادر التدريسي:

- يُعرفها (الباحث) إجرائياً بأنهم: التدريسيون والتدريسيات على الملاك الدائم في كلية التربية جامعة كرميان، والذي تقع على عاتقهم مسؤولية تدريس الطلبة وإعدادهم أكاديمياً ومهنياً من خلال استخدام أساليب وطرائق تدريبية فضلاً عن استخدام الوسائل والتقنيات التربوية.

هـ- كلية التربية:

- يُعرفها (الباحث) إجرائياً بأنها: كلية حكومية أكاديمية تابعة لجامعة كرميان في إقليم كوردستان/العراق، وتختص بإعداد الطلبة أكاديمياً ومهنياً لمهنة التدريس، وتضم عشرة أقسام علمية وهي (اللغات الكوردية والعربية والإنكليزية، التربية وعلم النفس، الكيمياء، البيولوجي، الفيزياء، الرياضيات، التاريخ، الجغرافية).

و- جامعة كرميان:

- يُعرفها (الباحث) إجرائياً بأنها: إحدى الجامعات الحكومية في إقليم كوردستان/العراق. وقد تأسست سنة 2010 وتقع في قضاء كلار ضمن محافظة السليمانية، وتضم كليات عدة منها، التربية والعلوم والهندسة والطب.

الفصل الثاني

1- الإطار النظري

أ- مفهوم التدريس:

وهو عملية تنظيم الخبرات التعليمية، وهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات

والقيم والمهارات إلى الطلبة من أجل إحداث تغير لدى المتعلم فضلاً عن تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام التدريسية بين المدرس والطالب. (عبدالحكيم، 2008، ص 114)

٢. عدم ملائمة المناهج المستخدمة لفلسفة التعليم الأساسي وأساليب التعليم الحديث.

٣. عدم الانسجام في سير العمل في كل من المدارس الإعدادية والابتدائية وهما حلقتي التعليم الأساسي.

٤. عدم وجود الفنيين القادرين على المساعدة في استخدام أساليب التدريس الحديثة.

٥. الكتب المدرسية مصاغة بطريقة تفرض على المدرس إتباع الأساليب التقليدية في التدريس.

كما أشارت النتائج إلى أن البعد الخاص بالإمكانيات المادية والبشرية المتصلة بمتطلبات التطوير، تمثل العوامل الأكثر خطورة في عدم استخدام الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، يليه في الترتيب البعد الخاص بالمعوقات المتصلة بجوانب فنية في المناهج ثم البعد الخاص بالمعوقات المتصلة بالمتطلبات التنظيمية والإعدادية، ثم البعد الخاص بالعوامل المتصلة باتجاهات المعلم نحو أساليب التدريس الحديثة. (عطوة، 1987، ص 39-75)

ب- دراسة (العبادي-2002):

(طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عمان ومبررات استخدامها)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عمان ومبررات استخدام هذه الطرائق والتعرف على طرائق التدريس التي يفضلها الطلبة في تلك الكليات، ولتحقيق أهداف البحث تم إختيار عينة من التدريسيين في كليات التربية وقد بلغ عددها (105) تدريسيًا وتدرسية، كما تم إختيار عينة من الطلبة في الكليات نفسها وقد بلغ عددهم (340) طالبًا وطالبة، وقد عمل الباحث على بناء إستبانة تكونت من قسمين أولهما يتعلق بإستخدام طرائق التدريس وتكونت من (16) طريقة، وثانيهما يتعلق بمبررات استخدام طرائق التدريس وتكونت من (16) مبرراً، كما تم بناء إستبانة أخرى موجهة إلى الطلبة حول تفضيلاتهم لطرائق التدريس وتكونت من (16) طريقة خاص بهيئة التدريس، كما تم تطبيقها عشوائياً على التدريسيين والطلبة.

وقد توصل الباحث إلى نتائج مهمة منها، إن طريقة المحاضرة مع طرح الأسئلة والمحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية والمحاضرة المباشرة (الإلقائية) وطريقة الحوار والمناقشة على التوالي هم الأكثر إستخداماً، وإن أقوى المبررات لإستخدام تلك الطرائق هي طبيعة المادة الدراسية والتعرف على إمكانيات الطلبة التعليمية وربط المعرفة النظرية بواقع حياة الطلبة وكثرة أعداد الطلبة، كما أظهرت أن الطلبة يفضلون إستخدام طرائق المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية والحوار والمناقشة والزيارات الميدانية والتدريس بإستخدام الكومبيوتر، ولايفضلون إستخدام المحاضرة المباشرة. (العبادي، 2002، ص 81-236)

ج- دراسة النعيمي (2012):

(معوقات إستخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية)

يهدف البحث الحالي إلى معرفة بعض المعوقات التي تحول دون استخدام مدرسي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة في تدريس مواد اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية، وشمل مجتمع البحث على مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى/ العراق للعام الدراسي 2008-2009، وبلغ عددهم (792) مدرساً وشمل عينة البحث على (30)

ب- وسيلة العرض والصوت لنقل المعلومة: ويكون هذا النوع من خلال طرح المدرس للمعلومة وعرضها ومن ثم شرحها للطلبة، ولكن لعدم مشاركة وتفاعل ومناقشة الطلبة للمعلومة تجعل من هذه الطريقة تقليدية وغير مُجدية بالرغم من إتباعها في أغلب الجامعات. (طه وآخرون، 1997، ص 108)

2- طرائق التدريس الحديثة، منها:

أ- **التعليم المبرمج**: وهي طريقة لترتيب المواد التعليمية في خطوات صغيرة مرتبة ترتيباً منطقياً، وكل خطوة أو إطار في البرنامج يزود الطالب بمعلومات ويطلب منه أن يستجيب لها ويزوده أيضاً بتغذية راجعة تتصل بصحة إستجابته، ويستطيع الطالب بواسطة التعليم المبرمج أن يتقدم وفق سرعته الخاصة متخذاً بذلك أشكالاً مختلفة، فقد يظهر بصورة كتب أو آلات تعليمية. (جابر، 1977، ص 226)

ب- **العصف الذهني**: وهو أحد طرائق المناقشة الجماعية التي تعمل على تشجيع أفراد مجموعة تتكون من (5-12) فرداً بإشراف رئيس، وتعمل على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي وتلقائي وفي مناخ مفتوح غير تقليدي لاتحد من إطلاق أفكار تخص حلولاً لمشكلة معينة. (الفتلاوي، 2006، ص 201)

ج- **التعلم التعاوني**: وهي طريقة يقسم من خلالها إلى مجموعات غير متجانسة في التحصيل والميول وكل مجموعة تضم (5) خمسة من الطلبة يعملون معاً لتحقيق أهداف تعليمية، ويعمل المدرس على تقديم أوراق عمل مُصاغة مسبقاً، كما يعمل على مراقبة عمل المجموعات وتقديم التغذية الراجعة وإختبار مجموعات الطلبة في نهاية الدرس، ويكون التنافس بين المجموعات وليس بين الطلبة. (المناصيري، 2002، ص 23)

د- **التعلم بإتقان**: وهو مجموعة من الأفكار والممارسات التعليمية المختلفة، أو مجموعة من الإجراءات التقويمية والتعليمية وتهدف إلى تحسين التعليم المقدم للطلبة حتى يصلوا جميعهم أو معظمهم إلى مستوى إتقان المادة التعليمية، ويتطلب هذا النوع من التعلم وجود وحدات تعليمية صغيرة ومنظمة تنظيماً متتابعاً وبأهداف محددة وبمستويات متعددة الأداء ويتدرس مبدئي جماعي وإختبارات تكوينية وتجميعية وتصحيحات للتعلم فردية وجماعية. (مرعي، 1998، ص 414)

2- دراسات سابقة

أ- دراسة (عطوة 1987):

(معوقات تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات الحقيقية التي تحول دون استخدام أساليب التدريس الحديثة لمادة العلوم للمرحلة التعليم الأساسي في مصر، وقد طور الباحث أستبيان خاص لقياس تلك المعوقات كما يراها المعلمون واشتملت هذه الأداة على (44) فقرة مقسمة إلى تسعة أبعاد، وتألفت عينة البحث من (180) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة العلوم العامة في المرحلة الأساسية، وقد اعتمد الباحث في معالجة بيانات دراسته إحصائياً على حساب متوسط الدرجة التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الأداة، وكذلك حساب متوسط الدرجة التي حصل عليها كل بعد ومن ثم ترتيب الفقرات والإبعاد تبعاً لخطورتها، وقد أوضحت نتائج البحث أن أهم المعلومات التي تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي هي كالتالي:

١. انخفاض دخل المعلم.

2- **العينة:** أختلفت أعداد عينة البحوث في الدراسات السابقة، فقد كان عدد العينة في دراسة عطوة (180) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد العينة في دراسة العبادي (105) تدريسياً وتدرسية و(340) طالباً وطالبة، وبلغ عدد العينة في دراسة النعيمي (30) مدرساً ومدرسةً، وبلغ عدد عينة دراسة شاکر (107) تدريسياً و(200) طالب وطالبة، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد عينتها (74) تدريسياً وتدرسية.

3- **الأداة:** أستخدم الباحثون في الدراسات السابقة جميعها والدراسة الحالية أيضاً (الإستبيان) كأداة بحث رئيسة لجمع المعلومات.

4- **الزمان والمكان:** أجريت دراسة (عطوة) سنة 1987 في مصر، وأجريت دراسة (العبادي) سنة 2002 في سلطنة عُمان، كما أجريت دراستا (النعيمي) سنة 2012 و(شاکر) سنة 2019 في العراق، أما الدراسة الحالية تجري سنة 2020 في إقليم كردستان/ العراق أيضاً.

5- **النتائج:** توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة، فقد توصلت دراسة (عطوة) الى إن من أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي هي انخفاض دخل المعلم وعدم ملائمة المناهج المستخدمة لفلسفة التعليم الأساسي وأساليب التعليم الحديث وعدم الانسجام في سير العمل، وتوصلت دراسة (العبادي) الى إن طريقة المحاضرة مع طرح الأسئلة والمحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية والمحاضرة المباشرة (الإلقائية) وطريقة الحوار والمناقشة على التوالي هم الأكثر استخداماً وإن أقوى المبررات لإستخدام تلك الطرائق هي طبيعة المادة الدراسية والتعرف على إمكانيات الطلبة التعليمية وربط المعرفة النظرية بواقع حياة الطلبة وكثرة أعداد الطلبة، كما توصلت دراسة (النعيمي) الى أن المعوقات التي تتصل بالتنظيم المدرسي كانت الأكثر تأثيراً في عزوف مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية عن استخدام طرائق التدريس الحديثة يلها في الأهمية المعوقات المتصلة بالمدرس ثم المعوقات المتصلة بطبيعة طرائق التدريس الحديثة وأخيراً المعوقات المتصلة بالمناهج والمتعلم، أما دراسة (شاکر) فقد توصلت الى نتائج عدة أهمها قلة الدورات التدريبية والتأهيلية التي تُعرف التدريسي بأهم الطرق الحديثة وكيفية تطويرها وعدم الوعي لتوفير التدريس أو تقدمه، فيما أظهرت الدراسة الحالية نتائج عدة من أهمها ازدحام القاعات الدراسية بأعداد الطلبة وأن طريقة المحاضرة هي أفضل طريقة للتدريس الجامعي زيادةً على عدم المعرفة والألمام بطرائق التدريس الحديثة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

1- منهج البحث:

أعتمد (الباحث) المنهج الوصفي في إجراءات البحث الحالي لأنه يُناسب مشكلة البحث وهدفه، وهذا المنهج يصف الظاهرة التربوية ويعبر عنها كمياً وكيفياً، ويسعى الى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة كما يسعى أيضاً الى جمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها. (جابر، 1996، ص4)

2- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من التدريسين والتدريسيات في الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية/ جامعة كرميان وللسنة الدراسية 2019-2020، وبعد زيارة الباحث لوحدة الملاكات في الكلية المذكورة فضلاً عن إتصاله المباشر برئاسة تلك الأقسام، وجد ان عدد الفعلي يبلغ (170) بواقع (118) تدريسياً و(52) تدريسية موزعون على (10) عشرة أقسامٍ علمية

مدرساً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث استبانة إذ قُسمت على أربعة أبعاد كالتالي: (معوقات تتصل بالتنظيم المدرسي، معوقات تتصل بالمدرس، معوقات تتصل بالمناهج والمتعلم، معوقات تتصل بطبيعة طرائق التدريس)

وقد اعتمد الباحث في تصميم الأداة على سلم ليكارت الخماسي، وللتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين إذ اعتمد الصدق الظاهري، وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (10) مدرسين وبفاصل زمني قدره (25) يوماً، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون إذ تبين أن العلامات التي حصل عليها أفراد العينة في الإجابتين بلغت (0,82) وتعد هذه النسبة كافية للاطمئنان على ثبات الأداة.

وتوصلت الدراسة الى أن المعوقات التي تتصل بالتنظيم المدرسي كانت الأكثر تأثيراً في عزوف مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية عن استخدام طرائق التدريس الحديثة يلها في الأهمية المعوقات المتصلة بالمدرس ثم المعوقات المتصلة بطبيعة طرائق التدريس الحديثة وأخيراً المعوقات المتصلة بالمناهج والمتعلم. (النعيمي، 2012، ص188-211)

د- دراسة (شاکر، 2019):

(واقع استعمال الطرائق الحديثة في التدريس ومعوقات استخدامها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استعمال الطرائق الحديثة في التدريس ومعوقات استخدامها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وقد أعدت الباحثة الاستبانة الخاصة بالأستاذة التي تكونت من (16) فقرة، وأخرى تكونت من (16) فقرة للطلبة المتكونة من (8) فقرات لغرض معرفة الأسباب التي تؤدي إلى هذه المعوقات والوصول للحلول المناسبة لها، واعتمدت الباحثة منهج المقارنة بين الإجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وقد بلغ عدد عينة البحث من (107) تدريسي و(200) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، كما أتمتت الباحثة الوسائل الإحصائية كالنسبة المئوية والتكرارات، وقد توصلت الى نتائج عدة أبرزها قلة الدورات التدريبية والتأهيلية التي تُعرف التدريسي بأهم الطرق الحديثة وكيفية تطويرها، وعدم الوعي لتطوير التدريس أو تقدمه. (شاکر، 2019، ص456-477)

موازنة الدراسات السابقة:

1- **هدف البحث:** بالرغم من تناول معظم الدراسات السابقة موضوع (طرائق التدريس الحديثة) كمحور أساسي للبحث ولكنهم اختلفوا في الأهداف، فقد هدفت دراسة (عطوة) إلى الكشف عن المعوقات الحقيقية التي تحول دون استخدام أساليب التدريس الحديثة لمادة العلوم للمرحلة التعليم الأساسي في مصر، وهدفت دراسة (العبادي) إلى التعرف على واقع التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عُمان ومبررات استخدام هذه الطرائق والتعرف على طرائق التدريس التي يفضلها الطلبة في تلك الكليات، كما هدفت دراسة (النعيمي) الى معرفة بعض المعوقات التي تحول دون استخدام مدرسي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة في تدريس مواد اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية، وقد هدفت دراسة (شاکر) الى التعرف على واقع استعمال الطرائق الحديثة في التدريس ومعوقات استخدامها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، أما الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على مُعيقات استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان.

مُعَيقات استخدام طرائق التدريس الحديثة لدى التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية جامعة كرميان.

ب- خبرة الباحث التدريسية في المجال الجامعي.

ج- إعتدال وضع المدرج الثلاثي أمام كل فقرة من الفقرات وكالتالي: (موافق جداً) بثلاثة درجات (3)، و (موافق) بدرجتين (2)، و (لأوافق) بدرجة واحدة (1).

د- بلغ مجموع عدد فقرات الإستبانة (24) أربعة وعشرون فقرة. (ملحق/1)

5- صديق الأداة:

يُعد الصديق (Validity) عاملاً مهماً لمعايير الإختبارات والمقاييس (Harrison,1983,p:11) ويُشير (Ebel) الى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصديق هو عرضه على عدد من الخبراء والمختصين لإقرارهم مدى تمثيل فقرات الإستبانة للصفة المقاسة (Ebel,1972,p:555) لذلك عرض الباحث الأداة (الإستبانة) على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية للتأكد من صدقها وإنسجامها مع هدف البحث (ملحق/2) وبعد الإطلاع على آرائهم ومقترحاتهم ومناقشتها معهم فضلاً عن إجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات، بذلك أُعتبر الأداة صادقةً وملائمةً لقياس الهدف الذي وضع من أجله، وبعد استخدام (مربع كاي) حصلت الإستبانة على نسبة إتفاق (84%) بين المحكمين وهي نسبة محققة للمحك.

6- ثبات الأداة:

بعد إعداد أداة البحث والتحقق من صدقها لأبداً التأكيد من ثباتها، لذلك أعتد الباحث على طريقة إعادة الإختبار (test-re-test) في قياس ثبات الأداة، إذ تم تطبيق الإستبانة مرتين على مجموعة من (10) عشرة تدريسيين وتدريسيات من مجتمع البحث، وبما ان المدة الزمنية بين إجراء التطبيقين لايجوز ان تتجاوز أسبوعين او ثلاثة اسابيع (Adams,1964,p:85) لذلك حرص الباحث على تطبيق الأداة نفسها على المجموعة نفسها بعد مرور (10) عشرة أيام من التطبيق الأول.

ولغرض التأكيد من مدى إتساق الإجابات، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وقد بلغ قيمة معامل ثبات الأداة (0,80)، وهو معامل ثبات عالي، فقد أشار (البياتي) الى ان العلاقة قوية جداً إن كان معامل الثبات الأداة (من 0,50 الى 0,75). (البياتي، 1977، ص194)

7- تطبيق الاداة:

بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على أفراد عينة البحث الحالي من الكادر التدريسي في الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية/ جامعة كرميان في الأسبوع الرابع من شهر تشرين الثاني من العام الدراسي (2019-2020) بواقع (74) أربع وسبعون إستبانة، ولغرض إعطاء الحرية الكاملة لعينة البحث في الإجابة، تم إستعادة الإستبانات بعد أسبوعين من توزيعها لتكون جاهزةً للمعالجة الإحصائية.

8- الوسائل الإحصائية:

للوصول الى النتائج، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية:
أ- مربع كاي: لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين.

$$\chi^2 = \frac{\sum (ك-كن)^2}{كن}$$

كن

(أبو حويج وآخرون، 1977، ص191)

وإنسانية، وبعد إستبعاد بعضهم من مجتمع البحث* أصبح عددهم النهائي (148)، وجدول (1) يوضح ذلك.

* أستبعد الباحث نفسه من مجتمع البحث الأصلي كونه أحد أعضاء الهيئة التدريسية، فضلاً عن أستبعاد التدريسيين والتدريسيات الذين يتمتعون بإجازات رسمية وأولئك المنسبون الى كليات أخرى .

جدول (1)

عدد التدريسيين والتدريسيات في أقسام كلية التربية / جامعة كرميان (مجتمع البحث)

ع	الأقسام	مجتمع البحث (قبل الإستبعاد)	مجتمع البحث (بعد الإستبعاد)
1	التربية وعلم النفس	16	12
2	اللغة الكوردية	20	19
3	اللغة العربية	18	16
4	اللغة الإنكليزية	14	14
5	الكيمياء	20	16
6	البايولوجي	25	17
7	الفيزياء	11	9
8	الرياضيات	13	13
9	التاريخ	17	16
10	الجغرافية	16	16
	المجموع الكلي	170	148

3- عينة البحث:

تُعرف العينة بأنها، مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي (عبيدات، 1999، ص84) لذلك عمل الباحث على سحب عينة عشوائية من مجتمع البحث، وقد بلغ عددها (74) أربعة وسبعوناً تدريسياً وتدرسية أي بنسبة تُقدر بـ (50%) خمسون بالمائة من المجتمع ممثلون بذلك عينة البحث الحالي، وقد حرص الباحث أيضاً على تمثيل نصف العدد الكلي من الكادر التدريسي في كل قسم من أقسام الكلية مراعيًا في ذلك درجتهم العلمية.

4- أداة البحث:

نظراً لإعتدال البحث الحالي على جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها، ومن أجل تحقيق هدف البحث أختار الباحث (الإستبانة-Questionnaire) كوسيلة للوصول الى النتائج لاسيما ان اغلب الدراسات المشابهة لموضوع البحث الحالي أرأت الى استخدام (الإستبيان) أو (الإستبانة) كوسيلة أساسية لجمع معلوماتها (الزويبي، 1972، ص20) وقد تم إعدادها بالإعتدال على ما يأتي:

أ- الأدبيات التربوية فضلاً عن الدراسات السابقة كدراسنا (النعيمي، 2012، وشاكر (2019) ألتنا ساعدتنا الباحث على تحديد فقرات الإستبانة التي تُمثل

ب- معامل ارتباط بيرسون: لإستخراج الثبات بطريقة إعادة الإختبار.

ن (مج س×مج ص) _ (مج س×مج ص)

ر =

[2 مج س _ (مج س) 2] [2 مج ص _ (مج ص) 2]

(داؤود،1990،ص659)

ج- الوسط المرجح: للتحقق من فقرات الإستبانة.

(ت₁×3) + (ت₂×2) + (ت₃×1)

الوسط المرجح =

(الراوي

مج ت

،2000،ص98)

د- النسبة المئوية: لتفسير الوسط المرجح للفقرات.

الوسط المرجح

الوزن المئوي = 100 ×

القصى

الدرجة

(الغريب،1977،ص76)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

1- عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل التحليل الإحصائي للإستبانات التي تم تطبيقها على عينة البحث والبالغ عددها (74) أربع وسبعون إستبانة، ولتحقيق هدف البحث الذي يرمي إلى (التعرف على مُعيقات استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان) فقد تم إستخراج الوسط المرجح والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الإستبانة، كما هو مبين أدناه في جدول رقم (2):

جدول (2)

الوسط المرجح والنسبة المئوية لفقرات الإستبانة (أداة البحث)

النسبة المئوية	الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل	المستوى
92,3	2,75	أزدحام القاعات الدراسية بأعداد الطلبة	5	1
89,0	2,65	أعتقد أن طريقة المحاضرة هي أفضل طريقة للتدريس الجامعي	3	2
85,0	2,55	عدم المعرفة والألمام بطرائق التدريس الحديثة	4	3
83,3	2,50	لا أجد تفاعلاً جدياً من الطلبة أثناء استخدام طريقة تدريس حديثة	7	4
82,3	2,45	أخشى أن تؤثر تلك الطرائق على التقويم النهائي للطلبة	21	5
82,6	2,48	عدم التأكيد على إستخدام تلك الطرائق من قبل الجهات الإدارية	19	6
79,0	2,37	أشعر أنها مُضيعة للوقت والجهد	16	7
77,0	2,30	كثرة عدد ساعات التدريس الأسبوعية	2	8
75,3	2,25	نُدرة الدورات التدريبية والتطويرية التي تُعرف التدريسي الجامعي بأهمية الطرائق الحديثة وفعاليتها	17	9
74,3	2,20	أعتقد أن إستخدام الطرائق الحديثة قد تؤدي إلى الفوضى أثناء التدريس	24	10
72,0	2,15	لا تناسب طرائق التدريس الحديثة المادة العلمية التي أدرسها	9	11
68,5	2,05	القاعات الدراسية غير مناسبة لإستخدام طرائق التدريس الحديثة	18	12
66,0	1,90	معظم الطلبة يفضلون طريقة المحاضرة والتلقين على الطرائق الأخرى	23	13
65,5	1,95	لا أقتنع بجدوى أهمية طرائق التدريس الحديثة في التدريس الجامعي	6	14
62,9	1,88	طرائق التدريس الحديثة لا تناسب طبيعة المناهج الدراسية في الجامعات	15	15
60,0	1,80	أجد صعوبة في إستخدام طرائق التدريس الحديثة	13	16
59,0	1,78	الأعباء اليومية لا تساعدني على التفرغ للإلمام بتلك الطرائق	12	17
58,6	1,75	عدم توفر الوسائل والتقنيات التعليمية اللازمة عند التدريس	14	18
56,6	1,70	الوقت المخصص للحصة الدراسية غير كافٍ لإستخدام طرائق التدريس الحديثة	11	19
56,0	1,68	أخشى من إنتقادات الطلبة عند إستخدام الطرائق الحديثة	22	20
54,9	1,64	لا أجد تشجيعاً فعلياً من رئاسة القسم لإستخدام تلك الطرائق	10	21
51,9	1,55	ضعف إعداد التدريسي أكاديمياً لمهنة التدريس	1	22
51,9	1,55	أعتقد أن طرائق التدريس الحديثة تهمل الجانب العملي وتركز على الجانب النظري فقط للمادة العلمية	20	22
48,3	1,45	طرائق التدريس الحديثة لا تراعي فروق الطلبة الفردية	8	23

2- تفسير النتائج:

1. أزدحام القاعات الدراسية بأعداد الطلبة:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,75) ونسبة مئوية (92,3%) وبذلك نالت المرتبة الأولى.

وتعد من المُعيقات المهمة في إستخدام طرائق التدريس الحديثة من قبل الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان، وهو واقع حال في معظم أقسامها العلمية، فهناك قاعات دراسية تحتوي ما بين (50 الى 60) طالباً وطالبة، وذلك يُصعب من عملية إستخدام تلك الطرائق الحديثة كطريقة حل المشكلات أو طريقة التعليم المبرمج أو... الخ، لأن أغلب تلك الطرائق تُناسب أعداد طلبة ما بين (20 الى 25) وهو العدد المثالي للمجموعات في القاعات الدراسية وكما هو معروف أيضاً في الأدبيات التربوية.

كعمادة الكلية أو رئاسة الأقسام العلمية التأكيد على الكادر التدريسي باستخدام طرائق حديثة في التدريس تُناسب المادة العلمية وبيئة الطلبة ومستوياتهم العمرية والعقلية، لاسيما نعيش الآن في عالم متطور من جميع الجوانب العلمية والتكنولوجية... الخ، وفي الوقت نفسه الإبتعاد عن طرائق التدريس التقليدية.

7. أشعر أنها مُضَيعة للوقت والجهد:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,37) وبنسبة مئوية (79,0%) وبذلك نالت المرتبة السابعة.

بما أن الطرائق الحديثة تحتاج الى أنشطة وفعاليات تراعى احتياجات من قبل المدرس والطلبة أيضاً لتكويّن مجموعة دراسات في طريقة التعلم التعاوني، لذلك يعتقد بعض التدريسيين والتدريسيات بأنها مضيعة لوقت الحصة الدراسية ولجهد المدرس والطلبة، وفي النهاية قد لا تحقق التعلم المنشود أو ربما تكون سبباً في عدم إتمام المنهج الدراسي حسب الخطة الموضوعية من قبل المدرس، لذلك قد يتولد إحساساً لدى بعض الكادر التدريسي بعدم جدواها في التدريس.

8. كثرة عدد ساعات التدريس الأسبوعية:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,30) وبنسبة مئوية (77,0%) وبذلك نالت المرتبة الثامنة.

في الواقع وحسب علم (الباحث) أن هناك تدريسيون وتدريسيات في الكلية لديهم ساعات إضافية مُضاعفة لنصائبهم التدريسي، لاسيما ذو التخصصات النادرة فضلاً عن زيادة أعداد الطلبة في القاعات الدراسية وتقسيمهم الى شُعب دراسية، ذلك كله يجعلهم أن لا يفكروا أو يخططوا لإستخدام طرائق تدريس حديثة. لأنه من الطبيعي أن يتولد لديهم جهداً وإرهاقاً أو ربما يشعرون بالملل من التدريس.

9. نُدرّة الدورات التدريبية والتطويرية التي تُعرف التدريسي الجامعي بأهمية الطرائق الحديثة وفعاليتها:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,25) وبنسبة مئوية (75,3%) وبذلك نالت المرتبة التاسعة.

لقد باتت ضرورياً إقامة دوراتٍ تدريبية أو تأهيلية للتدريسيين الجامعيين فضلاً عن إقامة ورش عمل خاصة بمبادئ التدريس وتوعيتهم بأحدث طرائق التدريس ورفدهم بالتقنيات التربوية الحديثة، بُغية إستخدامها في التدريس الجامعي، وتنبع أهمية تلك الدورات من خلال تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس وضمان جودة المخرجات التعليمية بما ينسجم مع الإتجاهات الحديثة السائدة في التدريس الجامعي.

10. أعتقد أن إستخدام الطرائق الحديثة قد تؤدي الى الفوضى أثناء التدريس:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,20) وبنسبة مئوية (74,3%) وبذلك نالت المرتبة العاشرة.

بما أن معظم الطرائق الحديثة تحتاج الى فعاليات أو أنشطة ذاتية أو جماعية من قبل الطلبة، لذلك نجد أن عدداً من الكادر التدريسي في الكلية يفضلون إستخدامها، ولكنهم يخشون من حدوث الفوضى في القاعات الدراسية كتعصب في الآراء بين الطلبة، خاصةً إن لم يتمكن المدرس من أداء الطريقة وإدارة القاعة الدراسية بالشكل الصحيح مما قد يجعلهم أن يستخدموا الطرائق التقليدية تجنباً لإحداث الفوضى.

11. لا تناسب طرائق التدريس الحديثة المادة العلمية التي أدرسها:

2. أعتقد أن طريقة المحاضرة هي أفضل طريقة للتدريس الجامعي: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,65) وبنسبة مئوية (89,0%) وبذلك نالت المرتبة الثانية.

لا ريب فيه وكما ذكرنا سابقاً، أن الأعداد المتزايدة للطلبة في القاعات الدراسية تدفع بالتدريسيين والتدريسيات في الكلية الى إستخدام طريقة المحاضرة عند التدريس وذلك بسبب سهولتها والإعتياد عليها، زيادةً على ذلك فهي تستخدم أحياناً كوسيلة من وسائل فرض شخصية المدرس أو هيئته في القاعة، للحفاظ على النظام الصفي من خلال شرح المادة العلمية بأسلوب مباشر دون إعطاء الحرية الكاملة للطلبة لأبداء آرائهم أو مقترحاتهم.

3. عدم المعرفة والألمام بطرائق التدريس الحديثة:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,55) وبنسبة مئوية (85,0%) وبذلك نالت المرتبة الثالثة.

ويعد واقع فعلي لدى أغلب الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان، والسبب يعود الى عدم دراسة علم التدريس عامةً وطرائق التدريس خاصةً خلال سنوات الإعداد المهني، كونهم خريجون كليات غير كلية التربية كالعلوم أو الآداب مثلاً، لذلك نجد أن وزارة التعليم العالي في إقليم كردستان/العراق حرصت في الآونة الأخيرة الى إقامة دورات تأهيلية للتدريسيين الجامعيين في مجال علم التدريس، لما لها من أثر مهم وإيجابي على تطوير العملية التعليمية.

4. لا أجد تفاعلاً جدياً من الطلبة أثناء استخدام طريقة تدريس حديثة: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,50) وبنسبة مئوية (83,3%) وبذلك نالت المرتبة الرابعة.

مما لا شك فيه أن معظم طرائق التدريس الحديثة تُركز على الطالب وتجعله محوراً للعملية التعليمية، فهي تدفعهم للمشاركة وتحفز النشاط الذاتي كطريقة حل المشكلات، ولكن هناك عدد من الطلبة قد لا يفضلون تلك الطرائق الحديثة أو لا يتفاعلون معها! لأنها تطلب منهم جهداً ذاتياً ربما لم يتعودوا عليها مسبقاً في المدارس الإبتدائية والإعدادية وحتى عند دراسة المواد الدراسية الأخرى في الكلية، مما يجعلهم يتذمرون من تلك الطرائق ومن المادة العلمية نفسها.

5. أخشى أن تؤثر تلك الطرائق على التقييم النهائي للطلبة:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,45) وبنسبة مئوية (82,3%) وبذلك نالت المرتبة الخامسة.

كما هو معروف أن التقييم هو المحصلة النهائية للتعلم، وهو وسيلة أساسية للتعرف على مدى فهم الطالب للمادة العلمية، لذلك نجد أن بعض التدريسيين والتدريسيات يخشون أو يتجنبون إستخدام طرائق التدريس الحديثة خوفاً أو حرصاً منهم على الإخفاق في تقييم نشاطات الطلبة أو مشاركتهم العملية، أو ربما قد لا يُجيدون تقسيم الدرجات حسب الأنشطة المتبعة في كل طريقة تدريسية، على سبيل المثال مدى المشاركة الفعلية لكل طالب وأطالبة في المجموعات الدراسية عند إستخدام طريقة العصف الذهني.

6. عدم التأكيد على إستخدام تلك الطرائق من قبل الجهات الإدارية:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,48) وبنسبة مئوية (82,6%) وبذلك نالت المرتبة السادسة.

بما أن التدريس في الجامعات أو حتى في المدارس تتبع أهواء المدرس، فهو الذي يقرر نوع الطريقة المستخدمة في التدريس إعتقاداً منه بجدواها التعليمية، ولكن يتوجب على الجهات الإدارية

الجامعيون هم الذين يُحدِّدون مفردات المواد الدراسية التي يُدرِّسونها وهم يقررون ماهي المفردات المناسبة والمنسجمة مع طبيعة فهم وإستيعاب الطلبة لتلك المواد، وبما أن طرائق وأساليب التدريس تُعد جزءاً من المنهج لذلك يعتقد عدداً منهم أن الطرائق الحديثة قد لا تنسجم مع طبيعة المنهج أو المقرر الدراسي للمادة العلمية.

16. أجد صعوبة في إستخدام طرائق التدريس الحديثة:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,80) وبنسبة مئوية (60,0%) وبذلك نالت المرتبة السادسة عشر.

هناك عدداً من التدريسيين الجامعيين في كلية التربية جامعة كرميان يجدون صعوبة تحول دون إستخدامهم للطرائق الحديثة، خاصة أولئك اللذين لا يمتلكون خبرةً كافيةً في التدريس من جانب، ومن جانبٍ آخر، الإجراءات والفعاليات أو حتى أساليب التقويم التي تتطلبها بعض تلك الطرائق، فقد لا يفهمها أو لا ينفذها التدريسي بالشكل الصحيح والمناسب أثناء التدريس بسبب عدم معرفته ودرايته الكافيتين بها.

17. الأعباء اليومية لاتساعدني على التفرغ للإلمام بتلك الطرائق:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,78) وبنسبة مئوية (59,0%) وبذلك نالت المرتبة السابعة عشر.

أن كثرة الأعباء اليومية للتدريسيين الجامعيين قد لاتساعدهم على الإبداع والتفكير والبراعة في التدريس، فهناك ظروفًا عدة مثل الظروف المهنية كثرة عدد الساعات التدريسية مما يفوق النصاب المحدد أو ظروفًا مادية وإقتصادية فيما يتعلق بتأمين مستلزمات المعيشة اليومية ومتطلبات العصر الحالي أو ظروفًا صحية فيما يتعلق بتدهور الحالة الصحية الخاصة للتدريسي أو أحد أفراد عائلته.

18. عدم توفر الوسائل والتقنيات التعليمية اللازمة عند التدريس:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,75) وبنسبة مئوية (58,6%) وبذلك نالت المرتبة الثامنة عشر.

ويعد من الأمور المهمة جداً لإستخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها تُنمي فكر الطالب ووتحفزه وتجعله يستخدم حواسه كأدوات للتعلم وتولد تفاعلاً صفيًا إيجابياً بين المدرس والطالب، فبالشك أن معظم الطرائق الحديثة قد تحتاج الى توفير تلك الوسائل والتقنيات الحديثة أيضاً في القاعات الدراسية مثل السبورة الذكية (Smart Board)، فهي وغيرها من الوسائل يشكلون دافعاً وحافزاً قويين على تحقيق التعلم الفعال وبالنتيجة تحسين مخرجات العملية التعليمية.

19. الوقت المخصص للحصة الدراسية غير كافٍ لإستخدام طرائق التدريس الحديثة:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,70) وبنسبة مئوية (56,6%) وبذلك نالت المرتبة التاسعة عشر.

يرى عدد من الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان أن الوقت المخصص للحصة الدراسية (المحاضرة) غير كافٍ لإستخدام بعض طرائق التدريس الحديثة، فالوقت المخصص يتراوح ما بين ساعة الى ساعتان أو أكثر بقليل وحسب الوحدة المخصصة لكل مادة دراسية، لذلك يعتقد البعض منهم أنها قد لاتكون كافيةً لإستخدام تلك الطرائق، على سبيل المثال قد يحتاجون الى ساعاتٍ طويلة لإستخدام طريقة التعلم التعاوني لتغطية مناقشات الطلبة في الحلقات أو المجموعات الدراسية جميعها.

20. أخشى من إنتقادات الطلبة عند إستخدام الطرائق الحديثة:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,15) وبنسبة مئوية (72,0%) وبذلك نالت المرتبة الحادية عشر.

كما هو معلوم أن كل طريقة تدريسية تُناسب مواد علمية معينة وفئة عمرية أو مرحلة دراسية محددة، لذلك هناك إختصاصاتٍ علمية لاتناسب طريقة تدريس معينة فمثلاً طريقة العصف الذهني الذي يركز على المناقشة الجماعية، قد لا تُناسب بعض المواد العلمية كالكيمياء أو الفيزياء أو الرياضيات بل تُناسب بعض المواد كالتاريخ والجغرافية، لذلك يعتقد بعض التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية أن بعض الطرائق الحديثة لاتناسب أو تنسجم مع طبيعة المقرر الدراسي.

12. القاعات الدراسية غير مناسبة لإستخدام طرائق التدريس الحديثة:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,05) وبنسبة مئوية (68,5%) وبذلك نالت المرتبة الثانية عشر.

إن الظروف الفيزيائية المحيطة بالقاعات الدراسية كالتصميم والإضاءة فضلاً عن حجمها وعدد الطلبة فيها ومدى توفر الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تلك القاعات كلها أسباب تؤثر على إستخدام المدرس لطرائق التدريس، وكما ذكرنا مُسبقاً نظراً لإزدحام القاعات الدراسية بعدد الطلبة زيادةً على عدم توفر التقنيات الحديثة في تلك القاعات، نرى أن معظم الكادر التدريسي في كلية التربية يفضلون طريقة المحاضرة ويستبعدون استخدام الطرائق الحديثة الأخرى عند التدريس.

13. معظم الطلبة يفضلون طريقة المحاضرة والتلقين على الطرائق الأخرى:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,90) وبنسبة مئوية (66,0%) وبذلك نالت المرتبة الثالثة عشر.

لأرب فيه أن طريقة المحاضرة والتلقين من الطرائق التقليدية والقديمة في التدريس، وقد أعتاد الطلبة على هذا النوع في التدريس لأنه شائع في أغلب الجامعات، فهم أعتادوا على هذا النمط السلبي الذي يعودهم على الإستماع أو التلقين دون المشاركة الفعلية كالمناقشة أو البحث والإسقصاء في التدريس وهذا التعود السلبي يجعلهم لا يتفاعلون أو يتقبلون ماهو حديث ومتطور في عالم التدريس.

14. لا أقتنع بجدوى أهمية طرائق التدريس الحديثة في التدريس الجامعي:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,95) وبنسبة مئوية (65,5%) وبذلك نالت المرتبة الرابعة عشر.

يشعر عدد من الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان بعدم جدوى طرائق التدريس الحديثة، فهم يعتقدون أن المادة العلمية هي الأساس في التعلم، وطريقة التدريس سواء كانت قديمة أو حديثة ماهي إلا أداة أو وسيلة لإيصال المعلومة للطلبة وبالتالي تحقيق الهدف من التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة، لذلك قد لا يكتفون لنوعية الطريقة ومدى فائدتها أو جدواها في التدريس.

15. طرائق التدريس الحديثة لاتناسب طبيعة المناهج الدراسية في الجامعات:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,88) وبنسبة مئوية (62,9%) وبذلك نالت المرتبة الخامسة عشر.

لاشك فيه أن هناك فرقاً في طبيعة المناهج الدراسية ما بين المدارس والجامعات، وكما هو معلوم أن المناهج والمقررات والمفردات الدراسية المتبعة في المدارس تُقر من قبل وزارة التربية، أما في الجامعات فإنها تُقر من قبل الأقسام العلمية ومدرسي المادة العلمية، لذلك نجد أن التدريسيون

الفروق، ولكن في الحقيقة أن إحدى الأهداف الرئيسية لتلك الطرائق هي مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، إذ تساعد كل طالب على كشف أو معرفة أمكاناته ومواهبه وقدراته الفردية والتي تميزه عن الآخرين من زملائه.

3- التوصيات:

أ- العمل على تقليل أعداد الطلبة في القاعات الدراسية في كلية التربية جامعة كرميان فضلاً عن بناء وتجهيز قاعات إضافية، لكي تُسهل على الكادر التدريسي استخدام طرائق تدريس حديثة.

ب- ضرورة توعية الكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان بأحدث الطرائق التدريسية بما يتناسب مع طبيعة المواد الدراسية المختلفة، وذلك من خلال إقامة الدورات والندوات حول أنواعهم وفوائدهم وكيفية استخدامهم عند التدريس.

ج- يُجدر بالكادر التدريسي في كلية التربية جامعة كرميان استخدام أساليب تدريسية مؤثرة وفعالة عند استخدامهم للطرائق التدريسية الحديثة فضلاً عن استخدام وسائل وتقنيات تعليمية تُجذب الطلبة نحو المادة العلمية، وتُؤهل لديهم الدافعية نحو التعلم.

4- المقترحات:

أ- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتشخيص مُعيقات استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر الكادر التدريسي في جامعات إقليم كوردستان/العراق.

ب- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم طرائق التدريس المستخدمة من قبل الكادر التدريسي في كلية التربية/جامعة كرميان.

ج- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتشخيص مُعيقات استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في مدارس إقليم كوردستان/العراق.

المصادر:

أ- المصادر العربية:

1. ابراهيم، يوسف حنا. صعوبات الدارسين والمعلمين في مشروع محو الأمية الإلزامي في قضاء المحمودية والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 1980.
2. أبو حويج، مروان وآخرون. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن، 2002.
3. أحمد، ربيع عبد الحسيب. بعض العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، جامعة الأزهر، كلية التربية - قسم أصول الدين، 2004.
4. البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي أنناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العلمية، بغداد، 1977.
5. التل، سعيد وآخرون. قواعد التدريس في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1997.
6. الثبيتي، جويبر و هاشم بكر حريري. إعادة الهندسة الكلية الشاملة لعمل الجامعة، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2004.

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,68) وبنسبة مئوية (56,0%) وبذلك نالت المرتبة العشرون.

قد يتعرض بعض التدريسيين والتدريسيات إلى إنتقاداتٍ من قبل الطلبة في حالة استخدام طرائق التدريس الحديثة، ويعود السبب إلى قلة معرفتهم ودرايتهم بتلك الطرائق أو وعدم إمتلاكهم الخبرة الكافية لإستخدامها مما قد يؤدي إلى حدوث فوضى وخلل في النظام الصفّي، وبالنتيجة عدم تمكن الطلبة من فهم المادة الدراسية بشكل دقيق فضلاً عن إنتقاد الطلبة لأداء المدرس وإمكاناته العلمية والمهنية.

21. لا أجد تشجيعاً فعلياً من رئاسة القسم لإستخدام تلك الطرائق:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,64) وبنسبة مئوية (54,9%) وبذلك نالت المرتبة الواحدة والعشرون.

تعد رئاسة الأقسام في الكليات الجهة المدفذة والمد مشرفة على سير العملية التعليمية في القسم من خلال إصدار تعليمات وإرشادات وتوجيهات مستمرة ترفع من مستوى الكادر التدريسي والطلبة، لذلك يعد إزاماً على أقسام كلية التربية جامعة كرميان التأكيد على استخدام الطرائق الحديثة في التدريس، وتشجيع وتوعية الكوادر التدريسية على استخدامهم من خلال إقامة الندوات والحلقات الدراسية العلمية.

22. ضعف إعداد التدريسي أكاديمياً لمهنة التدريس:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,55) وبنسبة مئوية (51,9%) وبذلك نالت المرتبة الثانية والعشرون.

وتعد هذه من إحدى المشاكل التي تواجه معظم الكليات، فالتدريس مهنة يُعد لها مسبقاً خلال سنوات الدراسة في كليات التربية أو في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، ولكننا نرى أن أغلب المتدريسين والالتدريسيات في كلية التربية جامعة كرميان لم يتخرجوا من تلك الكليات بل تخرجوا من كليات أخرى، لذلك لم يدرسوا المواد الخاصة بمهنة التدريس مثل طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، لذلك لم يتم إعدادهم بشكل رئيسي لمهنة التدريس.

22. أعتقد أن طرائق التدريس الحديثة تهمل الجانب العملي وتتركز على الجانب النظري فقط للمادة العلمية:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,45) وبنسبة مئوية (48,3%) وبذلك نالت المرتبة الثانية والعشرون مناصفة مع الفقرة السابقة.

يعتقد عدداً من الكادر التدريسي أن طرائق التدريس الحديثة تُركز على الجانب العملي فقط عند التدريس من خلال مشاركة الطلبة الذاتية أو الجماعية بالمهام والواجبات المناطة بهم من قبل المدرس، وتهمل الجانب النظري الذي يُركز على صب المعلومات في ذهن الطلبة كما هو معمول به في طريقة المحاضرة بالرغم من أن الفلسفات أو الإتجاهات الحديثة للتدريس تؤكد على الربط بين الجانبين النظري والعملي في التدريس وهذا ما نلاحظه في إجراءات طرائق التدريس الحديثة.

23. طرائق التدريس الحديثة لا تراعي فروق الطلبة الفردية:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,45) وبنسبة مئوية (48,3%) وبذلك نالت المرتبة الثالثة والعشرون والأخيرة.

لأرى في هذه الفقرة فروقاً فردية بين الطلبة في كل شعبة أو قاعة دراسية، وهذه الفروق تظهر عندما يُدخل إختلاف المدوّرات في الأسرة والمجتمع لذلك يعتقد عدداً قليلاً من التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية جامعة كرميان أن استخدام الطرائق الحديثة قد لا تراعي تلك

26. الشريبي، فوزي و عفت الطناوي. تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان-الأردن، 2011.
27. الشميمري، أحمد عبدالرحمن وآخرون. العوامل المؤثرة في توظيف الجامعيين في القطاع الخاص السعودي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 180، السنة التاسعة والعشرون، 2002.
28. صيداوي، أحمد. التعليم العالي العربي من الواقع إلى التطوير النوعي، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد2، 1984.
29. طه، حسن جميل وآخرون. آراء طلبة الجامعات الأهلية المختلفة حول برامج التعليم الجامعي، مجلة البصائر، مجلد 81، العدد 2، الأردن، 1997.
30. العبادي، محمد حميدان. طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عمان ومبررات إستخدامها، مجلة العلوم التربوية، العدد2، 2002.
31. عبدالكريم، راشد بن حسين. مُعيقات استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية)، مجلد 23، المملكة العربية السعودية، 2011.
32. عبد الحكيم، غادة جلال. طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2008.
33. عبدالله، عصام الدين متولي و بدوي عبدالعال بدوي. طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، ط1، القاهرة، 2006.
34. عبيدات، محمد وآخرون. منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2، عمان -الأردن، 1999.
35. عطوة، فوزي السعيد. معوقات تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية / جامعة المنوفية، العدد2، الجزء1، 1987.
36. علميات، صالح ناصر. إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير)، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008.
37. الغريب، رمزية. التقويم والقياسات النفسية والتربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977.
38. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، جامعة عمرالمختار، ليبيا، 2006.
39. اللقاني، أحمد حسين وآخرون. تدريس المواد الإجتماعية، دار الكتب، ط3، القاهرة، 1988.
40. اللقاني، أحمد حسين. المنهج (الأسس، المكونات، التنظيمات)، عالم الكتاب، القاهرة، 1994.
41. اللقاني، أحمد حسين وآخرون. معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2002.
42. مرعي، توفيق أحمد و محمد محمود الحيلة. تفريد التعليم، دار الفكر، ط 1، عمان-الأردن، 1998.
43. مركز النون للتأليف والترجمة. طرائق واستراتيجيات التدريس، جمعية المعارف الإسلامية، ط1، 2010.
44. المناصيري، حسين جدوع. أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي نحو مادة التاريخ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة القادسية، 2002.
7. جابر، جابر عبدالحميد. علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1977.
8. جابر، جابر عبدالحميد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996.
9. الجبالي، حمزة. أساليب وطرق التدريس الحديثة، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2016.
10. جبر، سليمان محمد و سر الختم عثمان علي. إتجاهات حديثة في تدريس المواد الإجتماعية، دار المريخ، الرياض، 1983.
11. جلال، عبدالفتاح أحمد. تجديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل، مجلة العلوم التربوية، مجلد1، العدد1، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 1993.
12. الحكيم، إبراهيم الحسن. الكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 90، الرياض، 2009.
13. الحيلة، محمد محمود. تصميم التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2001.
14. خلف، مهدي عبدالكريم. أسباب ضعف أداء المعلمين والمعلمات في تعلم اساليب وطرائق تعليمية جديدة ووضع الحلول والمعالجات لها، مجلة الدراسات المستدامة (عدد خاص)، العراق، 2019.
15. الخولي، أمين و محمود عبد الفتاح. التربية البدنية والرياضة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
16. داوود، عزيز حنا وأنور حسين. مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990.
17. دروزة، أفنان نظير. النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2، عمان- الأردن، 2000.
18. الراوي، خاشع محمود. المدخل إلى الإحصاء، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، ط2، 2000.
19. الزوبعي، عبد الجليل و نجيب اسكندر. مشكلات طلبة الصف السادس الثانوي في محافظات بغداد والبصرة وبننوي، مركز البحوث التربوية والنفسية – جامعة بغداد، 1972.
20. زيتون، عايش محمود. أساليب التدريس الجامعي، دار الشروق، عمان-الأردن، 1995.
21. زيتون، عايش محمود. أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان-الأردن، 1999.
22. زيتون، كمال عبدالحميد. التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998.
23. سليمان، ممدوح محمد. أثر ادراك المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق وأساليب وإستراتيجيات التدريس، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 24، 1988.
24. الشافعي، إبراهيم احمد وآخرون. المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكان للنشر، ط1، المملكة العربية السعودية، 1996.
25. شاكر، أنوار فاروق. واقع استعمال الطرائق الحديثة في التدريس ومعوقات استخدامها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، مجلة نسق، العدد 23، بغداد، ايلول- 2019.

45. النعيمي، سلوان طلال عبدالكريم. معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد 32، 2012.
46. نمور، نوال . كفاءة اعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي (دراسة حالة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012.
47. الهيجاء، فؤاد حسن. أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة. دار المناهج، عمان-الأردن. 2001.

48. يوسف، بسام عبدالرحمن. أثر تقنية المعلومات ورأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز: دراسة استطلاعية في عينة من كليات جامعة الموصل، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة الموصل، 2005.

المصادر الأجنبية:

1. Adams, Georgias: *Measurement and Evaluation in Education Psychology and guidance*. Holt, Reinhart and Winston, New York, NJ, USA, 1964.
2. Borich, G. *Effective teaching methods. Second edition*, New York: Macmillan Inc. 1992.
3. Ebel, Robert I: *Essentials of educational measurement*, 2ed prentice-hall Englewood cliffs, Newjersey, 1972.
4. Harrison, A.A: *Language Teaching, Hand Book*, Macmillan presses Lat, London, 1983.
5. Kenneth, Henson. *Secondary Teaching Methods*, Toronto: D.C. Health and Company, 1981.
6. Reiman, A. & Thies- Sprinthall, L. *Mentoring and Supervision for teacher development*. New York: Longman, 1998.

الملاحق

ملحق (1)

الإستبانة (أداة البحث قبل التطبيق)

التسلسل	الفقرات	صالحة	غير صالحة	يحتاج الى تعديل
1	ضعف إعداد التدريسي أكاديمياً لمهنة التدريس			
2	كثرة عدد ساعات التدريس الأسبوعية			
3	أعتقد أن طريقة المحاضرة هي أفضل طريقة للتدريس الجامعي			
4	عدم المعرفة والألمام بطرائق التدريس الحديثة			
5	أزدحام القاعات الدراسية بأعداد الطلبة			
6	لا أقتنع بجودى وأهمية طرائق التدريس الحديثة في التدريس الجامعي			
7	لا أجد تفاعلاً جدياً من الطلبة أثناء استخدام طريقة تدريس حديثة			
8	طرائق التدريس الحديثة لأتراعي فروق الطلبة الفردية			
9	لا تناسب طرائق التدريس الحديثة المادة العلمية التي أدرسها			
10	لا أجد تشجيعاً من رئاسة القسم لإستخدام تلك الطرائق			
11	الوقت المخصص للحصة الدراسية غير كافٍ لإستخدام طرائق التدريس الحديثة			
12	الأعباء اليومية لا تساعدني على التفرغ للإلمام بتلك الطرائق			
13	أجد صعوبة في إستخدام طرائق التدريس الحديثة			
14	عدم توفر الوسائل والتقنيات التعليمية اللازمة عند التدريس			
15	طرائق التدريس الحديثة لا تناسب طبيعة المناهج الدراسية في الجامعات			
16	أشعر أنها مُضيعة للوقت والجهد			
17	ندرة الدورات التدريبية والتطويرية التي تُعرف التدريسي الجامعي بأهمية تلك الطرائق الحديثة وفعاليتها			
18	القاعات الدراسية غير مناسبة لإستخدام طرائق التدريس الحديثة			
19	عدم التأكيد على إستخدام تلك الطرائق من قبل الجهات الإدارية			
20	أعتقد أن طرائق التدريس الحديثة تهمل الجانب العملي للمادة العلمية وتركز على الجانب النظري فقط			
21	أخشى أن تؤثر تلك الطرائق على التقويم النهائي للطلبة			
22	أخشى من إنتقادات الطلبة عند إستخدام للطرائق الحديثة			
23	معظم الطلبة يفضلون طريقتنا المحاضرة والتلقين على الطرائق الأخرى			
24	أعتقد أن إستخدام طرائق التدريس الحديثة تؤدي الى الفوضى أثناء التدريس			

ملحق (2)**أسماء الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية حسب اللقب العلمي**

ع	اسم الخبير	الدرجة العلمية	الإختصاص	مكان العمل
1	د. مناضل عباس قاسم	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية التربية / جامعة كرميان
2	د. أحمد داود سلمان	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
3	د. شوان فرج سعيد	مدرس	طرائق تدريس	كلية التربية / جامعة كرميان
4	د. سماء ابراهيم عبدالله	مدرس	طرائق تدريس	كلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية
5	د. محمود حمه كريم محمود	مدرس	علم نفس التربوي	كلية التربية / جامعة كرميان